ان يكون من تمام خالدين يعني انه متعلق به وليس بممتنع واما على قراة الشيخين
فقال الزمخشري فيم يتعلق في القراة الاخرى وقولك وادخل انا باذن
ربهم كلام غير ملتيم قلت الوجه في هذه القراة ان يتعلق بما بعده اي تحيتهم
فيها سلام باذن ربهم وورد عليه الشيخ هذا بانه لا يتقدم معمول المصدر عليه
قد علقه غير الزمخشري بادخل ولا تنافر في ذلك لان كل احد يعلم ان المتكلم
في قوله وادخل اما هو الرب تعالى واحسن من هذا ان يتعلق في هذه القراة
بمحذوف على انه حال كما تقدم تقريره وتحيتهم مصدر مضاف لمفعوله اي
يحييهم الله او ملايكته ويجوز ان يكون مضافا لفاعله اي يحيي بعضهم بعضا
وبعضه الاول والملايكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم وفيه متعلق
به **قولــه** ضرب الله مثلا كلمة فيه ثلثة اوجه احدها ان ضرب متعد به
لواحد بمعنى اعتمد مثلا ووضعه وكلمة على هذا منصوبة بمضمر اي جعل كلمة طيبة كشجرة
طيبه وهو تفسير لقوله ضرب الله مثلا كقولك شرف الامير زيدا كساه حلة وحمله
على فرس وبه بدا الزمخشري قال الشيخ وفيه تكلف اما ان لا ضرورة تدعوا
اليه قلت بل معنا محتاج اليه مضطر الى تقديره محافظة على لمح هذا المعنى الخاص
الثاني ان ضرب متعدية لاثنين لانها بمعنى صير لكن مع لفظ المثل خاصة وقد
تقدم تقرير هذا اول هذا الموضوع فتكون كلمة مفعولا اول ومثلا هو الثاني
لما تقدم الثالث انه متعد لواحد وهو مثلا وكلمة بدل منه وكشجرة خبر مبتدا
مضمر اي كشجرة طيبه وعلى الوجهين قبله يكون كشجرة نعتا لكلمة وقرى كلمة بالرفع
وفيها وجهان احدها انها خبر مبتدا مضمر اي هو اي المثل كلمة طيبة ويكون كشجرة
على هذا نعتا لكلمة والثاني انها مرفوعة بالابتدا وكشجرة خبره وقرا الدرس قال
ثابت اصلها قال الزمخشري فان قلت اي فرق بين القراتين قلت قراة الجماعة
اقوى معنى لان قراة السراجرت بجري الصفة على الشجرة ولو قلت مررت
برجل ابوه قايم فهو اقوى من رجل قايم ابوه لان المخبر عنه انما هو الاب لا رجل
والجملة من قوله اصلها ثابت في محل جر نعتا لشجرة ولذلك تؤتي اكلها ويجوز
فيها ان يكونا مستانفين وجوز ابو البقا في تؤتي ان يكون حالا من معنى الجملة
التي قبلها اي ترتفع مؤتية وتقدم الخلاف في اكلها بالنسبة الى القرا وقري
ومثل بنصب مثل عطفا على مثل الاول واجتثت صفة لشجرة ومعنى اجتثت
قلعت

في ع

قلعت جثتها اي شخصها والجثة شخص الانسان قاعدا ونايما يقال اجتثت الشي اي
اقتلعته فهو افتعال من لفظ الجثة وجثت الشي قلعته قال لقيط الايادي هو الجلا
الذي يجتث اصلكم فمن راي مثل ذا اب ومن سمعا وقال الراغب
جث الشي جثه الثاني والجثة ما جث به والجثيثه لما بان جثته بعد
طحنه والجثاث سب ومن قرار يجوز ان يكون فاعلا بالجار قبله لاعتماده على
النفي وان يكون مبتدا والجملة المنفية اما نعت لشجرة واما حال من ضمير اجتثت
قولــه بالقول فيه وجهان احدهما تعلقه بيثبت والثاني انه متعلق بامنوا
قولــه في الحيوه الدنيا يتعلق بيثبت ويجوز ان يتعلق بالثابت **قولــه**
بدلوا نعمة الله كفرا فيه اوجه احدها ان الاصل بدلوا شكر نعمة كفرا كقوله وتجعلون
رزقكم انكم تكذبون شكر رزقكم وجب عليهم الشكر فوضعوا موضعه الكفر الثاني
انهم بدلوا انفس النعمة كفرا على انهم لما كفروها سلبوها فبقوا مسلوبي النعمة موصو فين
بالكفر حاصلا لهم قالهما الزمخشري قلت وعلى هذا فلا يحتاج الى حذف مضاف على
هذا وقد تقدم ان بدل يتعدي لاثنين اولهما من غير حرف والثاني بالبا وان
المجرور هو المتروك والمنصوب هو الحاصل ويجوز حذف الحرف فيكون المجرور
بالبا هنا هو نعمة لانها المتروكة واذا عرفت هذا عرفت ان قول الحوفي وابي
البقا ان كفرا هو المفعول الثاني ليس بجيد لانه هو الذي يصل اليه الفعل بنفسه
لا بحرف الجر وما كان كذا فهو المفعول الاول **قولــه** جهنم فيه ثلثة اوجه احدها
انه بدل من دار الثاني انه عطف بيان لها وعلى هذين الوجهين فالاحلال يقع في
الاخرة الثالث ان ينتصب على الاشتغال بفعل مقدر وعلى هذا فالاحلال
يقع في الدنيا لان قوله جهنم يصلونها واقع في الاخرة ويويد هذا التاويل
قراة ابن ابي عبلة جهنم بالرفع على انها مبتدا والجملة بعدها الخبر وتحتمل قراة
ابن ابي عبله وجها اخر وهو ان ترتفع على خبر ابتدا مضمر ويصلونها حال اما من
قومهم واما من دار واما من جهنم وهذا التوجيه اولى من حيث انه لم يتقدم
ما يرجح النصب ولا ما يجعله مساويا والقرا الجماهير على النصب فلم يكونوا
ليتركوا الافصح الا ان المسيلة ليست من الاشتغال في شي وهذا الذي ذكرته
ايضا مرجح لنصبه على البدلية او البيان على انتصابه على الاشتغال والبوار
الهلاك قال الشاعر فلم ارمثلهم ابطال حرب عداة الروع اذ خيف البوار

فين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)